الناظم للحذف اذ هو المخالف لقاعدة الرسم القياسي المحتاج الى البيان اما الاثبات فلا
حاجة الى التنصيص عليه لمعرفته من قاعدة ان الخط تصوير الكلمة بحروف هجايها
ولذا لم يترجم له ولم يعرض لشيء منه استقلالا بل لداعي الاستثناء في نحو واثبت الشين بل
اولي وابسات :. فثبت ما شدد ثم ماذكرا :. ولم يتبرع به الا نادرا لامر اقتضاه كقوله :. وعن سليمان
اتى المعرف مصحفا ما قيل ان في الترجمة حذف معطوف والتقدير في الحذف والاثبات
الرابع للحذف والاثبات مرجحات فنذكر ما تيسر منها ليطلع بذلك على وجه كثير مما
جرى به العمل فنقول ينفرد الاثبات بالترجيح باصالته والاكثر حيثما لا مرجح للحذف
وينفرد الحذف بترجيحه بالاشارة الى القراءة بحذفه الا حيثما رجحه لسم بنص على
على الاثبات او رجحه ويشتركان معا في الترجيح بالنص على رجحان احدهما وبنص
احد الشيخين على احد الطرفين مع سكوت الاخر الذي قد يقتضي خلافه وبالحمل على
النظاير وعلى المجاور وباقتصار احد الشيوخ على احدهما وحكاية الاخر الخلاف وبنص
شيخ على حكم عين الكلمة عند اقتصار ضابطه غيره خلافه وبكون النقل عن نافع
عند نقل غيره خلافه وبكونه في المصاحف المدنية عند مخالفة غيرها وبكونه في اكثر
المصاحف ثم قد يحصل لكل طرف مرجح فاكثر مع التساوي في عدد المرجحات او
التفاوت وقد يكون بعض المرجحات عند التعارض اقوى من بعض فيتسع في ذلك
مجال النظر وبيان امثلة ذلك في محلها ولا داعي للتطويل بذكرها وكثير مما
هنا من المرجحات يجري ايضا في غير باب الحذف ومقابله مما يذكر بعد الخامس
انما اختصت حروف المد واللين غالبا بحذفها دون غيرها لكثرة دورها وبقاء ما
يدل عليها عند حذفها وهو الحركات التي نشأت هذه الحروف عنها قال

وللجميع الحذف في الرحمن حيث اتى في جملة القران
كذاك لاخلاف بين الامة في الحذف في اسم الله واللهم
لكثرة الدور والاستعمال على لسان لاحق وتال

ش

أخبر على جهة الاطلاق الشامل لشيوخ النقل بحذف الف الرحمان الواقعة بعد
الميم حيثما وقع في القرآن لجميع كتاب المصاحف وبحذف الف اسم الله واللهم الوا
قعة بين اللام والهاء من غير خلاف بين الامة ويعني به هنا الجماعة والمراد بهم
كتاب المصاحف فاما الرحمان فمنها الرحمن الرحيم وهو متعدد واما اسم الله فمنها

الحمد

طـ
قيد نحو بل هو من
النوع اذ دخول الزايد
على اللفظ المذكور كقوله
فعلى اسجدوا للرحمن وتخذ الرحمن
صوما ونحوه ولا فرق بينه وبين الزيادة
في اسم الله كلمه وبالله وتالله ه

الحمد لله ونحو ختم الله وهو متنوع كما مثل واما اللهم فمخصوصا في آل عمران قل
اللهم مالك الملك وقد تقدم اندراج البسملة في الفاتحة فيصدق كلام الناظم
بالجلالة وكلمة الترجمة الواقعتين فيها ثم محل حذف الف هذه الكلمات لكثرة
دورها وتكررها وكثرة استعمالها على لسان الاخلق اي الناطقين بها في غير القرآن
وعلى لسان التالي لها فيه وقد ذكر شيوخ النقل هذه الكلمات كما ذكرها الناظم
تنبيهات الاول اختلف النحاة في كلمة اللهم فمذهب البصريين ان
اصله يا الله فحذف حرف النداء وعوض عنه ميم مشددة في اخره لتساوي المحذوف ومذهب
الكوفيين ان اصله يا الله أم بخير اي اقصدنا به فحذف حرف النداء والهمزة من ام
وعلى كلا القولين لم تنزل مع الجلالة منزلة الجزء منها فذكر اللهم مع اسم الله بيان
وايضاح خشية توهم انه لا يدخل في اسم الجلالة الذي حذفه متوقف على ذكره لاندراجه
في الجلالة الثاني انما حملنا الجميع والامة في كلام الناظم على كتاب المصاحف وانه من
الحكم المطلق ولم نحمله على شيوخ النقل حتى يكون من المقيد لانه انسب بالترجمة ولنفيه
الخلاف بين الامة والخلاف والوفاق المعتبران انما هو خلاف كتاب المصاحف ووفاقهم
ولان العلة المذكورة انما هي في الحقيقة لاتفاقهم على الحذف لا النقل الحذف كما تقدم
الثالث تبرع الناظم بذكر علة الحذف مع ان الشيوخ النقل لم يذكروها الخامس
قدم في الترجمة ذكر الاتفاق على الاختلاف ثم صدر الكلام بمسألة من الاتفاق وخلط
بعد ذلك مسايل الوفاق والخلاف بعضها ببعض فهو اشبه باللف والنشر المشوش
وليس من اللف والنشر المرتب كما قد قيل انه من رد الصدور على الصدور السادس قدم ذكر
الرحمان مع تأخره على الجلالة لطولها بما ذكر معها ولهذا المعنى بعينه قدم ايضا على
العالمين السابع لم يذكر الناظم هنا حذف الالف بين اللامين من لله وسيأتي في
قوله :. وقبل تعريف وبعد لام :. وايضا داخل على الترجمة كما تقدم عند قوله :. وفي الذ
كرر الست :. الثامن انما زاد الناظم لفظ اسم الله مع الجلالة لتزداد بالاسم الا
الشريف الدال على الذات بلا واسطة وان كان قد
ظاهره انه لا يحذف الا في لفظ اسم الله مجرد يا وهو ابدا التعليل لكثرة ذلك التوهم لا
اعراب الحذف في الرحمان جملة اسمية وللجميع متعلق بمتعلق الخبر والذي فيه
خلف كتاب المصاحف وهذا اولى من اعراب الجملة مقدمة الخبر وفي الرحمان متعلق

Copyright © King Saud University